خـــاتـــمـــة

خـــــاتمة :

بقدر ما تبدو عملية الاتصال سهلة وعادية ، بقدر ما لها قيود في فعاليتها وقد تؤكد لنا العملية الاتصالية داخل التنظيم مهما كانت رسمية أو غير رسمية بمختلف أنواعها سواء في العلاقات بين الأعضاء في التنظيم أو في علاقات أخرى لا تدخل نطاق دراستنا ، أهمية التطوير التكنولوجي وتطوير أنماط التسيير للعملية الاتصالية في فرض نظام العلاقات داخل التنظيم الذي يساعد غلى تحقيق الأداء في العلاقات ، وبالتالي التأكد من الفرضيات المتحصل عليها والتي تبين أهمية اختير الرئيس للعلاقة الفضلى التي تساعد في توجيه عماله إلى الالتزام التنظيمي الرسمي في تقييم الأداء من خلال التعليمات الإدارية وتطبيق النظام الداخلي للمؤسسة ، كما تبين لنا أن هناك علاقة بين الاتصال الرسمي وتقييم الأداء من حيث أن الاتصال الرسمي يعيق الفوضى ويوفر نوعا من التنظيم الذي من شانه تحسين الأداء الوظيفي ففي المؤسسة لتسهيل تحقيق أهدافها وضمان بقاءها .

فالحكم على نجاح أو فشل المنظمة يكون بالدرجة الأولى من خلال الحكم على شخصية القائد و أسلوبه في تسيير شؤون المنظمة ، حيث بات من المؤكد أن شروط التقدم في المجتمع الإنساني الحديث يرتبط بعضها ببعض ارتباطا وظيفيا وعضويا وهدا يعني أن كل عنصر اجتماعي ينبغي أن يحقق ضمن وحدته الوظيفية حاجتين أساسيتين في آن واحد ، فهو يقوم بوظيفة خاصة به تعمل على استمرارية حياة الوحدة الاجتماعية من ناحية ، ووظيفة أخرى تتعلق بالمجتمع عامة ، فتضمن استمرار وجوده وتطوره من ناحية أخرى ، وعلى هدا فان غياب بعض

شروط التقدم يؤدي إلى خلخلة و اضطراب في حركة المجتمع التنظيمي وتطوره ، بل ربما يؤدي غيابها إلى ضمور وعرقلة في نشاط الخلايا التي تساهم في زرع بدور التقدم ، ولابد من الإشارة إلى عامل آخر هام في دفع عجلة التقدم التنظيمي إلى الإمام ، وهو وجوب دراسة التوازن بين معدلي سرعتي التغير في الوحدات الاجتماعية فالتغيرات التي تطرأ على بنية المجتمع تحدث انعكاسا وردود فعل بالمستويات المؤسساتية ذلك أن بعض تلك المستويات يتجاوب مع التغير بصورة سريعة والبعض الأخر يستجيب للتغير استجابة بطيئة .